الاناث وتعريف الذكور ثم تقديم الذكور وقوله تنويها بالذكر اي تعظيما له ورفعة
له يقال نوهه اذا رفعه ونوه باسمه ايضا اذا رفع ذكره فالذكر بفتح الذال وقوله
حقهما من التقديم حقه ان يقول من المرتبة او ان في عبارته حذفا اي والتا خبر
وقوله بل المقتضي اخر وهو ان لدان بفعل ما يشا او يزوجهم اي يجعل
لهم الزوج اي الذكور والاناث معا بمعنى يجعل لهم الاثنين اه سم ووجه
العطف باو في هذا القسم مع ان العطف في السابق واللاحق بالواو انه
لما اورد الضمير وكان راجعا الى الطائفتين المذكورتين او احداهما وجب
العطف باو والا لفسد المعنى ولزم ان يكون لكل واحد منهما مع الاناث
فقط او الذكور فقط ذكورا واناثا معا ان يشاء ذلك وفايدة العدول عن
التصريح بمن يشاء في الجملة الثالثة الى الضمير وتغيير الكلام عن اسلوبه الاشارة
الى عدم لزوم المشيئة ورعاية الاصلح افاده يس نقلا عن السيد مبالغة
علة للانتزاع اي لاجل افادة المبالغة اي افادة انه بالغ في وصف المنتزع
منه بتلك الصفة وذلك اي المبالغة وقدره اشارة الى دفع ما قد يتوهم
من ان قيد متعلق بمبالغة وانما هو متعلق بكمالها كما قاله يس لكمالها اي
لادعاء كمال تلك الصفة كانت كاملة في الواقع ام لا وهو علة للعلة
الى حيث اي الى مرتبة يصح الخ وهو اقسام اي سبعة لان الانتزاع اما
ان يكون بحرف او لا وذو الحرف اما ان يكون من او الباء وفي والباء اما داخلة
على المنتزع منه او على المنتزع وما يكون بدون حرف اما ان يكون لا على وجه
الكناية او على وجه الكناية ثم هو اما انتزاع من غير المتكلم او من المتكلم نفسه
من التجريدية والمناسب لها حيث دخلت على المنتزع منه ان تكون
للابتداء لان المنتزع مبدأه ومنشاه من المنتزع منه الذي هو مدخول
من واما من جعلها للبيان فلا تفيد المبالغة فان بيان شيء لشيء لابد
على حال المبين في الوصف بخلاف جعله مبدأ او منشأ فكانه قيل خرج من
فلان لي واتاني منه صديق احرا له عن اي قريب الخ تفسير للحميم لقول
الصحاح حميمك قريبك الذي تهتم لامره اه مطول حدا اي مرتبة وقوله

صح معه

صح معه اي صح بمصاحبته لاتصافه بذلك القدر من الصداقة ان يستخلص
اي يستخرج ومنها ما يكون بالباء التجريدية والظاهر انها للمعية وفيما يأتي
رمز البدل اه سم لتسالت به البحر اي لتسالت البحر معه اي شخصا كريما
كالبحر مصاحبا له وشوها اي ورب شوها لسعة اشداقها جمع شدق
وهو جانب الفم وقوله لما اصابها من شديد الحرب اي من الضربات والطعنات
وفي نسخة صحيحة او لما اصابها بالعطف باو وفيه اشارة الى قولين مع الاشكال
بترجيح الاول للبداءة به وهو الموافق للمطول حيث قال عقب قوله وشوها
ما نصه من شاهت الوجوه قبحت وفرس شوها صفة محمودة يراد بها
سعة اشداقها وقيل يراد بها فرس قبيح الوجه لما اصابها من شدائد الحرب
اه ملخصا من الفنري وسم الى صارخ الوغى الصارخ هو الذي يصيح وينادي
بحضور الحرب والاجتماع اليه واضافة صارخ على معنى في كما اشار له الشم
والوغى الحرب اي صارخ في مكان الوغى بمستليم حال من المجرور في لي
والباء للمصاحبة كما قال فهو ليس ببدل من المجرور كما قد يتوهم اذ لا يبدل
الظاهر من ضمير الحاضر الا اذا دل على احاطة وشمول فلهذا كان تجريدا بخلاف البدل
على تقدير صحته لا يكون تجريدا اي لابس لامة هي بالهمز وقد تسهل
والمصاحبة تفسير مراد للملابسة والاولى حذف الملابسة مثل
الفنيق الظاهر صفة لمستليم لقربه منه اه سم وجعله ق صفة لشوهاء وعبارته
ثم وصف الشوها بانها مثل الفنيق وهو الفحل من الابل الذي ترك لاهله
لكونه يكرم لهم له المرحل اي المنزع والمنزل عن مكانه شبه الفرس به في القوة
والعلو وعدم القدرة على مصادمتها اه والفنيق بفا مفتوحة فنون فيا
فقاف وهو الفحل اي الذكر من الابل وقوله المكرم اي الذي يكرمه صاحبه
بعدم ركوبه من رحل البعير بتشديد الحاء وقوله اشخصه اي اطلقه
وقوله وادعه تفسير اي في جهتهم تفسير للضمير المجرور في وقوله وهي
اي جهتهم نفسها تجريد علة لانتزع ومبالغة في اتصافها بلا
بالشدة فالصفة هي الشدة وعبارة ق لانه بولغ في اتصافها بكونها دار

Copyright © King Saud University